

## سلسلة الهدى والنور }447} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان عصبة الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:16

يا من جئتمونا من بلاد الاسلام التي حفظت الاسلام يوما من الدهر ثماني قرون رفعت رايته في الخافقين واطلت به على افق الدنيا وحملته دعوة ورسالة وعلما وفقها وسيرة اعادت فيه ذكريات الاولين - 00:00:38

ومضت في طريق الحاضر والمستقبل حتى شاء الله عز وجل بما جنت الامة من ذنبها وبما اقترفت من اثامها وبما جنت على نفسها من ذنبها ان تسقط هذه الرایة وتهوي - 00:01:09

ولكن الله عز وجل لن يمكن ولم يمكن من اراد لهذه الرایة ان تظل مثبتة على وجه الارض فاذن الله عز وجل من جديد في هذه البلاد ان تنهض مرة اخرى - 00:01:31

وان تبدو تباشير النور في افق الدنيا وان تذكر نفسها بما حفظت وما كانت عليه من قبل وليس غريبا عليكم وعلى الامة جميعا ان هذا الفتح الذي كان في هذه البلاد - 00:01:51

والذى تم على يد الاولين السابقين ثم ما كان من تجديد لهذا الفتح حتى الذي انبأ به النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله واحد من اصحابه اي المدينتين تفتح اولا يا رسول الله - 00:02:13

القسطنطينية ام روميا فقال عليه الصلاة والسلام القسطنطينية اولا وقد تم فتحها واراد الماكرون بالاسلام واهله ان يجعلوها بلدا علمانيا كافرا لا يمت الى الاسلام والمسلمين والعروبة بصلة ولكن الله عز وجل يأبى الا ان يتم نوره - 00:02:34

وان يبعث الفتح من جديد فيها وان يذكر الحاضرين من اهلها بما اوتوا من ثقافة اسلامية وبما فتح الله تبارك وتعالى عليهم من النور والهدى ليجددوا الماضي الذي انطوى ويدرك الامة ايضا - 00:03:03

بما يجب عليها ان تتصل بها من قريب ومن بعيد لتعرف على قلب رجل واحد وتعيد مجد الاسلام من جديد ان شاء الله تعالى ومرحبا بكم ايها الاساتذة الكرام مرحبا بكم في دار اخ من اخيكم - 00:03:26

آ طال شوقه الى ان يلقى امثالكم وقدر الله ان يكون هذا اللقاء لقاء طيبا ان شاء الله تعالى وبخاصة وان الذي ينور هذه الجلسة محدث الاسلام في هذا العصر - 00:03:47

الذي والحمد لله من على المسلمين به الا وهو استاذنا وشيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ولست اريد ان اعرفكم به فان المعرف لا يعرف ومن حقه علينا ان نذكره دائمًا في نفوسنا - 00:04:08

في صلوانتنا في سجودنا وندعوه له بطول العمر والعطاء الجم الذي قدمه لlama من نصف قرن من عمره المديدة ان شاء الله وهو يعطي ولا يأخذ وقد فتح الله تبارك وتعالى على هذه الامة - 00:04:30

في الدعوة التي حملها دعوة السلف الصالح وبما قدم لاما من مؤلفات كثيرة آآ يصعب على الحصر ان يأتي عليها ولعلمكم ولا اشك في

ذلك قرأتم الكثير منها واقتصرتم انتم انفسكم واخذتم طلابكم كذلك - 00:04:51

فهذه فرصة طيبة مباركة يلتقي فيها هؤلاء المثقفون من امثالكم بشيخ الحديث وامام السنة في هذا العصر. وهي فرصة ثمينة لا تفوت ولعلها تظل في جعبه ذكرياتكم الى ان يشاء الله تبارك وتعالى. فاها بكم جميعاً ومرحباً وحياتكم الله - 00:05:14  
وادعكم وشيخنا لكي اه ان اردتم ان ان تعرضا عليه ما يعن او ما يجعل في خواطركم من سؤالات علمية يعز عليكم ان تناولوا من اجوبة الـ 00:05:40 في حضوره فاها وسهلاً ومرحباً بكم وحياتكم الله وببارك عليكم -

للجامعة السكسوفية في قونيا كلية الشريعة نسميتها الالهيات استاذ الشريعة مدرس الطب ايضاً في نفس الوقت على عثمان نائب العميد وفي متخصص في علم الحديث الاستاذ البروفسور عصمت تحصص في التفسير - 00:06:10

الاستاذ احمد اونكل تحصص في التاريخ الاسلامي الاستاذ الفيصل ايضاً اساتذتنا رؤساء اقسام عصمت خيا في التفسير ايضاً الاستاذ سليمان بكرة آآ مدرس الكلام استاذ سعيد شمسك محمد سعيد شمشك - 00:06:43

ايضاً رئيس قسم التفسير الاستاذ شرف الدين جوزي عنده دراسة ايضاً في علم الكلام والشيخ الاستاذ غني عن التعريف انتم تعرفونه 00:07:08  
نعم ما صرنا الباني من الاخوة الحوا ان يثقوا بكم الشرف -

ان يجمعنا جميعاً والصلة والسلام الفاضل نحن جئنا الى هنا بزيارة جامعات الاردنية وخاصة كليات الشريعة في في عمان وفي اليرموك وفي الـ 00:07:38 الـ البيت آآ ايضاً

جامعة مؤتة فالحمد لله زرنا هذه الجامعات فقط اه جامعة اليرموك جداً ان شاء الله هي زيارة وتبادل الاراء والافكار بين المدرسين 00:08:10  
وفي نفس الوقت اه تقوية الصلة بين اه الاتراك والعرب -

تم انقطاع اقطاع كبير افضل ما كانت كبير كل المسلمين جسداً واحداً وكما قلت يا ايها الناس طوبى وقبائل الف مبروك فيها سيدى تكلم بالتركي العربية بطرح جيد جداً يتكلمون ان شاء الله فيما بعد - 00:08:30

ندعم الاستاذ العميد كلمته الى الله آآ زيارة الملك محسن الى جهة نحن نحن هيئة تدريس بكلية الشريعة جامعة اه جئنا الى نازلات الجامعات وزيارة اخوتنا في الدين اه نزول المسلمين ايضاً - 00:09:30

ونحن مسئولين بهذه الزيارة ورا ده آآ نشكر الله تعالى على اعطاءه الفرصة لنا باننا التقينا مع علماء شيوخ كنا نرى اسمائهم على الكتب والتقينا بهم مباشرة هنا نحمد الله تعالى على هذا الفضل - 00:10:06

و خاصة مع اه شخصكم الكريم انا اه مشكور جداً اه ممتن جداً اه الشعبي اذا تسمحوا لنا ان نعرض لكم بعض الجهود المبذولة عندنا او البعض المعلومات اخص الاسلام والمسلمين اعرضها لكم - 00:10:43

يعنى كمية الشريعة عندنا في تركيا اه ستة وخمسين جامعة آآ فيها ثلاثة وعشرين كلية كلية الشريعة كنا نسميتها كلية الالهيات. من ضمن ستة وخمسين الى ثلاثة وعشرين كلية بيت الشريعة - 00:11:21

اذاً اسلامية نحن ندرس التربية الاسلامية طبعاً منذ الصغر عندنا القرآن الكريم حيث ان الطالب عندنا اول ما ينهي الدراسة الابتدائية يلتحق بدار القرآن ليقرأ ويجيد قراءة القرآن الكريم الان في تركيا مسجل رسمياً في الدولة آآ ثلاث الاف دار للقرآن الكريم للقراءة والحفظ - 00:11:44

كل سنة يتخرج خمسة الاف طالب سمعها تركيا كحافظ سامي للقرآن الكريم منتج وآآ مع دور القرآن عندنا اربع مئة وخمسين ثانوية الائمة والخطباء والذين يدرسون في ثانويات الائمة والخطباء - 00:12:30

التي فقط المخصصة بالدراسات الاسلامية اه عندنا خمس مئة الف طالب وبناءً ونحن في فليت الشريعة بعد هالثانويات هذى ندرس التعليم الإسلامي ندرس الشراهة الإسلامية تدريسيات كليتنا آآ هي في الاصل اربع سنوات وفيها سنة زيادة اول سنة معلم الطالب اللغة العربية اولاً - 00:13:13

عندنا في الكلية الأساسية هم الذين ينظمون البرامج والمناهج حسب السنوات حسب الدرجات. يعني السنة الأولى والسنة الثانية والثالثة والرابعة ومتخرجين من جامعتنا من كليتنا آآ مباشرة يستطيع ان يتوظف كمدرس في المدارس المتوسطة والثانوية.

وايضا آآ ممكن ان يتبعن في رئاسة الشؤون الدينية في تركيا كواعظ او كمفتی او كامام وخطیب مفتوح له هذه والطالب المتخرج آآ الطالب المتخرج يستطيع ان يكمل دراسته العليا الماجستير والدكتوراة ايضا - 00:14:51

آآ ونحن ايضا بهذا الطريقة اكملنا الماجستير والدكتوراة حتى وصلنا الى البروفیسورية في نفس المدارس في نفس الكليات والان نعيid التدريس مع مدرسين لها ايش هذا وصل طبعا لحد الان نستفيد من الكتب - 00:15:32

القديمة التي اه كتبها المسلمين العثمانيين والعرب من هذه الاثار نستفيد اه ولحد الان اه اه متعطشين لهذه الكتب ايضا يعني اه نستفيد ونطبق هذه معلومات عندنا طبعا كيف ودائما اه بين حين واخر تفتح معارض في مصر في الاردن في سوريا في لبنان نشارك هذه المعارض ونأخذ الكتب الثمينة - 00:16:15

الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية عندنا يعني حضرت في تركيا يعني الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية عندنا يعني حضرت في تركيا يعني الرسائل مؤلفات قرارات نعم. مثل باقي الدول العربية عندنا يعني - 00:17:05

يعني مثلا هنا يقدمون السادة الدكتوراة طلبة يقدموا اطروحتهم يقدمون اه دراستهم. نحن ايضا عندنا هم يقدمون باللغة العربية ونحن نقدم باللغة التركية بيتعرفوا على منك ايه عندنا اطلاع تام ومعلومات تامة عن اه جهود الاخوة العرب - 00:17:43 عن اه ما يقدمونه بالاسلام. ولكن مع الاسف الذي نحن نقدمه آآ الغير معرف هنا وما يعرفونه عن قرب يعني هذا القطع هذا الفراخ الذي بیننا هو المانع ان شاء الله - 00:18:18

وزيادة وان شاء الله هذه الزيارة ليست زيارة الاخيرة لانها سنتظرك الاخوة ونلتقي بهم ونتبادل الاراء وتعاطي الافكار فيما بیننا وهذه تفیدنا ايضا في المستقبل اه توصيلة نحن بعد هذه - 00:18:37

هذه الايضاحات نرجو منكم فما تتصحون به لنا ما توصونه لنا وما لو تعطوننا بعض اخر اخبار المسلمين على الساحة الاسلامية والعربية ونرجو ان نستفيد من تجاربكم وايضا استفدنا من كتبكم - 00:19:23  
نريد ان نستفيد منكم مباشرة آآ بعض الاشياء ان شاء الله سلام ارجو من الله لكم الموفقية في اعمالكم. وان يطيل عمركم بما فيه الخير للسلام والمسلمين واذا تفضلتم باي اسئلة نحن ان شاء الله نجيبها لكم وربما عندنا الاصدقاء الاخوة - 00:19:57 اذا عندهم ايضا بعض الاساس الى يسألونها منكم اقترحوه او اقدمه مناسبة ايها ايها غلط اذا ما لا يخفى عليكم ان العلوم الشرعية لا في المدارس والمعابد التي سميت الكثير منها - 00:20:35

هذه العلوم الشرعية اه لا يمكن الوصول اليها بطريقة صحيحة الا باللغة العربية لانكم تعلمون ان هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين كافة مهما اختلفت اجناسهم - 00:21:17

وتباينت نواتهم هذا من جهة ومن جهة اخرى لقد انتبهت الى اهتمامكم بزيارتكم للمعارض التي تعرض فيها مختلف الكتب من مختلف البلاد الاسلامية وخاصة من البلاد العربية وانكم تستفيدون منها - 00:21:49  
وتأخذون منها الشيء الكثير الطيب الى بلادكم اني انا ارجو وعسى ان يكون ذلك قريبا فكونوا انتم انفسكم ان الذين يغذون هذه المعارض وباللغة العربية التي حتى تصبح مع الایام - 00:22:22

هي لغة الشعب الرسمية كما يقولون اظن هذا مفهوم لدى الاستاذ الكريم اه هذا ما عندي من اقتراح ان خطر في البال وعندي سؤال ولعله هو السؤال الوحيد وهو احب ان اعرف هذه الكليات التي اشرتم اليها - 00:22:48

هل عهدكم بها من بعيد ام من قريب اللي هي فتحت اول مرة في عام اه تسعه واربعين تسعه والف يطفى نعم. الف وثلاث مئة وتسعة وستين طرف الدين الجزء الف ثلات مئة وتسعة وستين - 00:23:17

كان قبل ستة واربعين سنة ستة واربعين سنة فهمت ان البرامج التي توضع طوبى بحرية من الاساتذة هكذا يعني ده شيء طيب توضح من قبل الاساتذة وبعدها تذهب الى رئاسة الجامعة فقط تصدق عليها الرئاسة لتكون رسمية - 00:23:58  
لا تتدخل الاساتذة مثلا هذه سنة وضعوا برنامج او منهاج اذا اذا ظهر فيها اي قصور اي اه نقطة اي شي يستطيعون ان يتغلبوا

عليها في السنة القادمة وهكذا ان شاء الله اه يذهبون الى الطريق الصحيح - 00:24:29

كل ذلك هكذا انظروا الان سؤال ما هي كتب السنة التي تدرس عند الطلبة نعم ندرس اي كتاب بتمامه لكن بلا مذكرات مثلا اخطر ببالي سنة درسنا ماضية التغير - 00:24:53

بالنوعي الى وتوجد في لغتنا الحديث ان ابوي من مؤلفي الاتراك مسل جمبل انا كان سؤالي بارك الله فيك عن كتب الحديث التي يدرسونها على الطلاب ففهمت جوابكم انكم لا تدرسون عليهم كتابا معينا - 00:25:29

وانما هي مختارات ومنتقيات ثم ذكرتم بعض الكتب هي في الحقيقة كما تعلم جيدا هي في مصطلح الحديث في اصول الحديث لكنني انا اردت ان افهم في متون الحديث ما هي هذه المراجع التي ترجعون اليها؟ وتنتقرون منها - 00:26:42

وهذا التقاؤكم للحاديـث ليبني على اصول الحديث بمعنى تختارون الحديث الصحيح ثم الحسن وتعرضون عن الاحاديث الضعيفة المشتهـر بين الامة احسنت اـنـها اـنـا ما اـعـنيـ التـخـرـيجـ عـنـ الـأـنـقـاءـ مـعـلـشـ 00:27:19

يعني اضرب لكم مثلا يا حضرة الاستاذ بدل بدل ان ننقل مثلا من السنن الاربعة المعروفة لديكم طبعا وفيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف وقد يكون في بعضها الموضوع ايضا - 00:28:34

بدل ما ان ننقل من هذه السنة الاربعة نقل من الصحيـين ما دام ان دراسة السنة عندكم ليست تدريسا لكتاب من اوله الى اخره. وانما هو على طريقة الانتقاء كما ذكرتم - 00:29:00

فـاـذـاـ الـأـنـقـاءـ مـعـنـاهـ تـقـلـيلـ الـمـادـةـ وـلـكـ هـذـاـ التـقـلـيلـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ مـخـتـارـاـ وـاـنـ يـكـونـ مـنـتـقـاـ وـهـذـاـ الـأـنـقـاءـ اـقـرـبـ وـسـيـلـةـ آـآـ اوـ طـرـيـقـ هوـ الرـجـوـعـ اـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ الـذـيـنـ اـتـقـاـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ اـنـهـمـاـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ 00:29:20

اصح كتب الحديث واضح مرجع بعد كتاب الله عز وجل هذا الذي قصدته اذا كان ولابد من الانتقاء فيكون الانتقاء محصورا من الكتب التي تقصـدـ الصـحـيـحـ اوـ تـخـصـصـ فـيـ الصـحـيـحـ.ـ نـعـمـ 00:29:46

نعم يمكن ولما بضاعة ان شاء الله تصبحون او تنسون مرجعا في الحديث افضل الاستاذ محمد ايدن رئيس قسم اه تاريخ الاديان. اهلا ومرحبا سـيـبـهـمـ اـنـ اـعـتـقـدـ كـمـاـ يـقـالـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـاثـالـ الـعـرـبـيـةـ 00:30:08

ومن ورد البحر استقل السوائية مفهوم هذا الكلام او من لديكم. نعم ومن استقل البحر استقلت ومن ركب البحر استقل سنواته تنزل لننسى اه اريد من هذا ان المسلم حينما يعود - 00:31:45

الى المصـدرـيـنـ الصـافـيـيـنـ اـنـ لـكـ حـيـنـماـ يـعـودـ اـلـىـ الـمـصـدـرـيـنـ الصـافـيـيـنـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذي قال عليه الصلاة والسلام فيهما حديثين اثنين يناسب مقامنا الان - 00:32:32

احدهما تركت فيكم شيئا لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردا علي الحوض هذا احد الحديثين. والحديث الآخر قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله - 00:33:00

الا وامرتم به ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتك عن لهـاـ نـحـنـ مـعـشـ الـمـسـلـمـيـنـ نـجـدـ اـنـفـسـنـاـ 00:33:30

ويجب على كل فرد من افرادنا ان يكون غنيـا بما قدم الله لنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـالـحـضـارـاتـ التيـ اـنـ اـشـرـتـ اـلـيـهـ اـنـفـاـ 00:33:57

فيها حضارات لا تسعـدـ اـصـحـابـهاـ لـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـيـ.ـ وـاـنـمـاـ السـعـادـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ اـمـاـ مـنـ اـعـطـيـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ بـالـحـسـنـىـ فـسـنـيـسـرـهـ لـلـيـسـرـىـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ بـخـلـ وـاسـتـغـنـىـ وـكـذـبـ 00:34:17

الحسـنـىـ فـسـنـيـسـرـهـ لـلـعـسـرـىـ فـهـذـهـ السـعـادـةـ الـتـيـ يـنـشـدـهـاـ كـافـةـ النـاسـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ مـؤـمـنـهـمـ وـكـافـرـهـمـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ صـالـحـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـصـالـحـهـمـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ يـنـشـدـونـ السـعـادـةـ وـلـكـ مـاـ عـرـفـ طـرـيـقـهـاـ الـاـ مـنـ تـمـسـكـ بـالـاـصـلـيـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـذـكـ اـنـاـ لـاـ اـجـدـ 00:34:41

في نفسي حاجة مطلقا الى ان اخرج عن هذا الخط الذي وضعني الله عز وجل فيه فضلا منه ورحمة. وهو الاشتغال بالكتاب والسنة.

نقالا ثم رواية وفقها. لعلي اجبتك عن سؤالي - 00:35:15

في عالم الاسلام يعني الاحاديس النبوية يدخلون في ليس تضامن الحديث الصحيح يعني هذه المسألة مهمة جدا. هل يوجد الاحاديس النبوية في بخاري يعني ليس حادثة صحيح اسابيع في مديتها - 00:35:47

نحكي من طلاب العلم عندهم شائعة تقول ان في البخاري احاديث موضوعة شائعة اخرى تقول خذوا القرآن ودعوكم من السنة. يكفيانا ما في القرآن لا نزيد السنة فقط القرآن الكريم - 00:36:13

هاتان الشائعتان يروج اليهما الان في في تركيا الشائعة الاولى حقيقة منتشرة بين طلاب كلية الالهيات يقولون صحيح البخاري ليس كله احاديث صحيحة بل فيه موضوع وليس ضعيفا موضوعا ارجو ان توضحوا هذا سيدى - 00:36:29

اقول لكل علم ميزانه بكل علم ميزانه وتتفق علماء المسلمين كافة ان احكام الشريعة الاسلامية آماخذها اولا كتاب الله وما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ثم اتفقوا ايضا ان هذه الاحكام الواردة في كتاب الله وفي صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنقسم الى قسمين من حيث كونها معقوله المعنى او غير معقوله في المعنى - 00:37:25

ما كاد منها غير معقوله المعنى يطلقون عليها علماء الفقه بانها امور تعبدية مفهوم بالكلام يا استاذ مفهوم امور تعبدية لا مدخل لعقل البشر فيها والامثلة في ذلك كثيرة جدا - 00:37:51

لكن على سبيل التقريب نضرب مثلا بالصلوات الخمس فهي على ثلاث اشكال ثنائية وثلاثية ورباعية من جهة من جهة اخرى سرية بعضها وبعضها جهرية وبعضها مفعتم هكذا الى اخره لا يرد هنا سؤال الان لم؟ لما هذه ركعتان وتلك ثلاث والى اخره - 00:38:15  
هذه تعبدية لا مجال للعقل ان يلتج وان يدخل فيها وان وان يتوصل الى لماذا شرع الله لعباده فرض الفجر ركعتين الى اخره. هذه غير معقوله في المعنى. هذه تعبدية - 00:38:46

قسم اخر اي من الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة من الناحية الفقهية معقوله المعنى مثلا نهى عن الغرر ما عن النجس نهى عن الحسد الى اخره هذى معقوله المعنى. لان الغرر - 00:39:07

والنحو يتربى ورائي مفاسد الاجتماعيه ليس وراء هذا شيء اخر بالنسبة للمنهج الاسلامي ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة قال شريعة ثم العقل يستطيع ان يحكم احيانا انه هذا معقول واحيانا يقول لا هذا تعبدى غير معقول - 00:39:28  
اما تصحيح الحديث ولا يكون بالعقل وانما يكون بالعلم وكما قلت انفا لكل علم اصوله ومنهجه وعلمها حديث كما تعلمون مرده ورده الى علم الجرح والتعديل لكن هنا نكتة اريد ان الفت النظر اليها - 00:39:54

لان كتب المصطلح قد لا تتعرض لها فضلا عن ان تدلل حولها وهي ان علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل حينما يوثقون رجلا او يضعون اخر وذلك التوفيق او تضييف مرجعه اما النقل - 00:40:24

مثلا النقل عن الشيخ الذي عاشر الراوي وعرف عدالته وعرف حفظه وعرف صدقه او الى النقل عن ذلك الشيخ او الى النقل عن ذلك الشيء لا تمشي هناك آماسلوب اخر وهنا دقة علم الحديث - 00:40:53

الا وهو ان بعض علماء الحديث يدرسو احاديث الراوي اي متون احاديث الراوي. يدرسونها ويعرضونها على احاديث الثقات الحفاظ الذين لا حاجة لمعرفة عدالتهم وثقتهم لشهرة ذلك بين الحفاظ المحدثين منهم - 00:41:18

لكن اخرين من هؤلاء الرواة ليسوا بتلك المثابة وليسوا بتلك المنزلة ولا يعرفون عنهم هل هم من الثقات والعدول والحفظ؟ فماذا يفعلون يتبعون احاديثهم حديثا فردا ويقابلون هذه المجموعة من الاحاديث باحاديث الثقات الحفاظ - 00:41:48  
وهناك يظهر شيء من البليبة او القلة يموتون هذه الاحاديث التي رواها بالراوي الذي لم يكن مشهورا بالعدالة والثقة اذا يحكمون عليه تارة يقولون انه ثقة حافظ. لماذا؟ لانه احاديشه على - 00:42:16

ادى موافقة لاحاديث الفقهاء تارة يقولون عنه انه صدوق ذلك لان مادة احاديشه ليست بتلك الكثرة التي تنشره في جمعة الحفاظ الثقات اردت ان يقولون انه صدوق يهمه صدوق يخطئ احيانا - 00:42:41

من اين هذا؟ لانهم وجدوا في بعض تلك المتنون ما يخالف متنون الحفاظ الثقار مثلا قد يكون الحديث عند الحفاظ الثقات موقوفا على الصحابي فيجدون هذا الراوي بالذات قد رفعه الى الرسول عليه السلام - [00:43:07](#)

وحيث اخر ايضا رفعه الى الرسول عليه السلام وهو عند الحفاظ موقوف على الصحابي. مفهوم هذا الكلام فيما اظن. كميس فاذا [00:43:28](#) هذا يحكمون عليه بأنه صدوق بهم. يهمه لكن اذا تكاثرت اوهامه - [00:43:49](#)

اذا تكاثرت اوهامه قالوا هذا سيف الحظ يخطئ كثيرا. الفرق بين هذا والذى قبله هذا يسقطون حديثه لا يحتاجون بحديثه الاول الذى قبله والذى قالوا فيه مثلا بأنه صدوق بهن او يخطئ [00:44:11](#)

يقولون حديثه في مرتبة الحسن لا هو بالصحيح ولا هو بالضعف ان مع هذا البحث وهذا الصبر في احاديث هؤلاء الرواة قد قد [00:44:36](#) يجدون هناك احاديث يشهد العقل المسلم العقل المسلم واعني ما اقوله -

لان عقل المسلم غير عقل الكافر كما لا يخفاكم ثم لاني فقط العقل المسلم بل عقل المسلم العالم ثم لا اعني فقط العالى مطلاقا فقد يكون مفسرا وقد يكون فقيها وقد يكون نحويا وقد يكون لغويانا وانما - [00:44:59](#)

اني عقل المسلم العادل المحدث الذي كما قال ابن قيم الجوزي رحمة الله ببعض كتاباته القيمة حينما سئل هل يمكن للمسلم ان يعرف [00:45:29](#) الحديث الموضوع عن الرسول عليه السلام دون ان يرجع الى الاساليب وحدثنا فلان وفلان وفلانة -

هذا لا يطيقه اكثر الناس فاجاب بجواب يتضمن ايجابا ويتضمن سلبا وهذا من دقتى في التعبير قال نعم من جرى الحديث مجرى [00:45:56](#) الدم في بدنه فهذا ينقذه ان يعرف الحديث في الموضوع من حديث صحيح. لكن اين هذا -

اين هذا العالم الذي جرى الحديث في حفظه كما يجب الذبح بدنه هذا في الواقع انما يتميز به افراد من علماء الحديث الفاضل لا [00:46:16](#) اعني كل الحفاظ وانما افرادا منهم -

وهم الذين جمعوا لهم الذين جمعوا بين معرفة الثقات العدول روایة ومعرفة الثقات هؤلاء دراية وفقها نجد مثلا على سبيل [00:46:49](#) الامثلة الحافظ الذهبي في كتابه ميزان اعتدال بنقض الرجال يورد حديثا -

لرجل هو ليس كذابا وليس وضاعا لكنه مضاعف لكنه يكون هذا حديث باطل لاما لانه رجل بما عنده من علم وحفظ للشريعة [00:47:14](#) قواعدها المثبتة بكتاب الله وفي حديث رسول الله -

الذى هو متسبع بهذا الحديث النبوى كل التشبع يمكنه ان يحكم على حديث اسناده ضعيف لكن متنه باطل. باطل لكن هذا كم عددهم في حفاظ الامة فضلا عن ان يقال في علماء الامة فضلا عن يقال في طلاب العلم - [00:47:40](#)

فضلا عن يقال في افراد الامة بالملائين بل الملائين الى اخره. اذا القاعدة في نقد الاحاديث سواء من الناحية السندي او من ناحية المتن هي ليست الا لامة او طائفه مختارة من هذه الامة الاسلامية من بينكم -

علماء المسلمين الا وهم علماء الحديث كان امام البخاري مسلم والامام مسلم ايضا ونحو ذلك الامام احمد وابي حاتم الرازى وامثالهم [00:48:06](#) من الحفاظ اللقام اذا عرف هذا الان ما موقف -

طلاب العلم وما موقف الدارسون لعلم الحديث في هذا الزمان بارد الظاهر ربها بسم الله ما موقف هؤلاء الطلاب وهؤلاء الدارسين [00:48:28](#) رجال الاحاديث التي صححها علماء السنة وعلمائنا حديث لا شك ما لا يخفى -

لدى الجميع ان لكل علم اهل الاختصاص وان كل طائفه فيما تريد ان تعلم لا تسأل نفسها وانما تسأل اهل الاختصاص فيما هو بحاجة [00:49:10](#) الى العلم بهية امر واضح جدا -

اذا اردت ان تعرف صحة الحديث ما تسأل في دوبيه الحقيقي او المشابه له في زماننا ان كان له شبه. والعكس بالعكس تماما ها اذا [00:49:35](#) اراد طلاب العلم في هذا الزمان -

ان يميزوا صحيح الحديث من ضعيفه فليس عليهم الا ان يتحققوا اية في القرآن الكريم الا وهي قول رب العالمين فاسأموا اهل الذكر [00:49:54](#) ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر هم اهل العلم -

وهنا بخاصة اهل الذكر هنا هم اهل القرآن العارفون بالقرآن وكلمة القرآن الان يذكرني بسؤال الاخ هناك الذي نقل بعض النقول سمعها

هناك ان هناك طائفة من المسلمين اليوم ومنتشرون في كثير من البلاد الإسلامية - 00:50:15

وهم الذين يسمون بالقرآنيين وانما قبل ان اتيكم كان عندي اخ من اخواننا ابراهيم ابو ابو عمر قال لي بانه لقي شابا جاء من امريكا اقال في اثناء حديث بانه لا يؤمن الا بالقرآن - 00:50:40

وهذا نعرفه وانا في دمشق قبل نحو عشرين سنة التقى مع فرد شاب في حلب يدعى هذه الدعوة قلت له هل تصلي قال نعم اصلي. قول لي شو؟ صلي. صلي - 00:51:06

افتتح الصلاة بدعاء من عنده قلت له من اين جئت بهذا الدعاء ثم هذه الكيفية في الجملة هي داهية في القرآن وداعية في السنة التي انت كفرت بها وحقيقة الامر - 00:51:26

ان ادعاء ان القرآن هو فقط المرجع الوحيد وليس للسنة دخل في بيان القرآن فهو كفر بالقرآن الذي يقول باني لا اؤمن الا بالقرآن هو يكفر بالقرآن ذلك لأن القرآن - 00:51:42

اما قال فيه رب الانام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبيينها نحن ذكرنا انفا الصلوات الخمس وكيف انها تنقسم الى اقسام من اين اخذت هذه الاقسام - 00:52:04

لا شيء منها بهذا التوضيح بالقرآن الكريم. لكن هو بيان الرسول عليه السلام الذي اشار الله اليه في الآية السابقة. وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم اي ان هذه الآية تعني - 00:52:26

ان بيان الرسول عليه السلام ينقسم الى قسمين. بيان لفظي وهو تبليغ القرآن الى الامة تبليغ القرآن لlama والبيان الآخر هو بيان بمعنى التفصيل ولذلك جاء حديث الرسول عليه السلام الصحيح - 00:52:46

وانا بهذه المناسبة اقول ينبغي انتقاء هذه الاحاديث وتقديم لطلابكم هناك حتى تستقيم العقيدة الصحيحة ويعرفون قدر السنة وأهمية الرجوع اليها مع القرآن الكريم ذكرت حديثا وهو قوله عليه السلام - 00:53:09

لا يأخذن احدكم متكتنا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حلالناه وما وجدنا في حرام حرمته. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:53:32

الا ان ما حرم رسول الله بث ما حرم الله الا ان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. ذلك لأن الله يقول في القرآن الكريم والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:53:58

اذالسنة علم من العلوم يجب ان يؤخذ من اهل الاختصاص فيه وكل من قال هذا الصحيح وهذا ضعيف نقول له هل انت عالم بعلم الحديث اذ ادعى ذلك نقول اثبت صحة هذا الحديث - 00:54:21

بطريقة علمائنا الحديث الاصل هو السند كما تعلمون الاصل في معرفة الاحاديث الصحيحة من الضعف وانما هو السند المنزلة الثانية او المرتبة الثانية في النقد والنقد المتن الذي يسمى في الاصطلاح العصبي اليوم بالنقد الداخلي - 00:54:44

يسمون النقد الاساني بالنقد الخارجي ونقد المتنون في الاصطلاح الحديث بالنقد ايش؟ الداخلي هذا النقص الداخلي اذا ما سلط عليه عقول البشر اصبح القرآن الكريم محل انتقاد لأن لأن القرآن الكريم - 00:55:08

لا يؤمن به الكفار مثلا فلو قيل للكافر قصة دربوسة للحجر منشق منه اثني عشر عينا وضرب للبحر. فكان كل فرق كالطود عظيم هذه الاشياء لا يؤمن بها الكفار وسيقول هذا غير صحيح مع انه ثابت بالقرآن الكريم وبطريق التواتر - 00:55:33

القرآن الكريم لا يخضع لنقد مطلقا. وانما ينبغي على المسلمين ان يفهموه وهذه مناسبة تتعرض لذكرها ايضا بطريقتين اثنتين طبقة الاشارة انفا اليها وهي الرجوع الى بيان الرسول عليه السلام - 00:56:01

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم انت تعلمون مثلا مسطرا في كتب الفقه بعض الاحكام لا نجدها في القرآن الكريم مسلا تهريم البنت من الرضاعة تحريم البنت من الرضاعة - 00:56:23

هذا ليس مذكورا في القرآن الكريم لكنه مذكور في الحديث بل احاديث صحيحة ومن اصحها قوله عليه السلام يحرم من الرضاء ما يحرم من النسب هذا الحديث هو من بيان الرسول عليه السلام الذي ذكر في القرآن حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - 00:56:43

ثم ضم الرسول عليه السلام الى هذا التحرير المذكور في القرآن الكريم. هذا التحرير المذكور في حديثه يحرم من الرضاعة يحرم النسب هنا يظهر اهمية انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله - [00:57:07](#)

اذا رجعنا الان وفهمنا ان الذين يدعون بانهم لا يؤمنون بشيء من السنة انما القرآن فهم كفروا لان القرآن يأمرنا بالرجوع الى الرسول عليه السلام لعديد من الآيات الكريمة ذكرنا بعضها انفا. ومن ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - [00:57:27](#)  
بيّن لهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً بدكُن تصلوا في المسجد هـ آآ اذا كل من يزعم لانه مسلم ولكنه لا يؤمن الا بالقرآن فليس مسلماً - [00:57:55](#)

لانه كفر بكثير من نصوص القرآن وعلماء المسلمين كما تعلمون جميعاً يقولون من انكر حرفاً من القرآن فليس بمسلم كيف اذا انكرها كثيراً من الآيات التي ستتضمن الرجوع الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:58:17](#)

نعود الان الى ما جاء في سؤال الاخ انفا انه يزعم بعضهم ان في احاديث البخاري احاديث موضوعة الحقيقة ان هذه المسألة هي دقيقة متناهية لنا نتساءل الان ما هو الحديث الموضوع في علم الحديث - [00:58:38](#)

الحديث الموضوع في علم الحديث ورواه كذاب او وظاع هذا من حيث السنن ومن حيث المتن ما خالف نصاً في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:59:07](#)

انا شخصياً لا اعتقد انه يوجد في صحيح البخاري حديث موضوع بهذا المعنى لكن هذا لا يعني وهنا ارجو ان ينتبه للكلامي جيداً حتى ما نقع بافراط او تفريط وانما - [00:59:28](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطاً انا لا اعتقد ان في صحيح البخاري حديثاً موضوعاً سواء او بصورة خاصة على التعريف الحديسي انه فيه رجل كذاب وضاء هذا مستحيل لا وجود له - [00:59:50](#)

آآ الامام البخاري امام نادر وجوده جداً من حيث علمه الرجال ونقده ايضاً للأسانيد وكذلك لا اعتقد انه يوجد فيه حديث موضوع بالمعنى الآخر اي من ناحية المتن لكن هذا لا يعني - [01:00:09](#)

ان صحيح البخاري وسنوي القرآن الكريم مفهوم السلوك يعني مثله لان القرآن الكريم هو وحي من الله وتلقى بالتواتر كما تعلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما البخاري اولاً - [01:00:36](#)

صحيح البخاري هو تأليف بشر صحيح عالم ومن كبار علماء المسلمين ومن كبار ائمة المحدثين اخره لكنه ليس معصوماً فقد يقع فيه خطأ قد يقع فيه خطأ وبخاصة ان النسخ التي - [01:00:58](#)

رويَت عن الامام البخاري فيها شيء من الاختلاف وهذا موجود في بعض الطبعات العثمانية التركية القديمة على الهاامش حيث يذكر الخلاف بين نسخة واحدة لكن اريد ان اقول اكثر من هذا - [01:01:20](#)

قد يورد البخاري حديثاً واحداً وعن صحابي واحد ويكون وقع من احد رواته في هذا الحديث قطع في متنه خطأ في متنه لكن المتن كله ليس موضوعاً. المتن اصله صحيح - [01:01:40](#)

انا اذكر مثلاً من هذا القبيل حديث طويل في صحيح البخاري يذكر يذكر الرسول عليه السلام عن ربنا عز وجل انه خلق الجنّة وخلقنا انا وخلق جهنّم وخلق لها اهلاً - [01:02:06](#)

وان اهل الجنّة حينما يدخلونها يبقى هناك مكان واسع جداً يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح ويخلق الله لها خلقاً آخر ويسكنهم اياها بفضله ورحمته جاء في رواية في صحيح البخاري بدل الجنّة جهنّم - [01:02:30](#)

هذا خطأ وهذا نبه عليه الشراء وبخاصة منهم امير المؤمنين حقاً واحمد ابن هذا وهو لهذا انا لا اتحمس كثيراً لأن هذه الكلية تشمل اللفظة الواحدة هذا غير صحيح - [01:03:00](#)

هذا لا يصح اطلاقه قال الله عز وجل لا يأتيه باطل لكن هذه الاخطاء القليلة الموجودة في بعض المتنون في صحيح البخاري ابي لا يصح للمسلم ان يفتح باب الشك - [01:03:33](#)

في صحيح البخاري من اصله بل العكس هو الصواب وانا اضرب لهذا مثلاً فاقول رجل غني عنده دنانير ذهبية كثيرة جداً فقد يكون

فيها دينار زائف مغشوش الى اخره وهو لا يعرض عن هذه الدنانير كله لماذا؟ لانه لعله تكون كلها مغشوشة - [01:04:00](#)  
لا هذا يعني جهل فاضح بقيمة هذه الدنانير وهي مادة فماذا نقول بحديث الرسول عليه السلام الذي لا يمكن تفسير القرآن الكريم الا من طريقه عليه الصلاة والسلام الى هنا عرفناه جيدا - [01:04:29](#)

النتيجة ذلك انه لا يجوز لكل الافراد المسلمين مهما اختلفوا في الاختصاصات الا من كان من اهل العلم بالحديث روایة ودرایة فهو لاء  
قد يأخذون على البخاري شيئا من الوهم كالمثال الذي ذكرته انفا لكن هذا لا يحط ولا يضع من قدر الامام البخاري - [01:04:51](#)

رجل امام نقاد والتقوى كما يقول المتربيون له هذا الكتاب الذي فيه نحو ستة الاف حديث انتقاء من نحو مترين الف حديث صحيح  
والمتين الف من ست الاف ما ادري عدد كبير جدا لعله ذهب عن بالي مع مرور الزمن - [01:05:22](#)

هذا الامام الذي اختاره. نعم يلا هذا الامام الذي يختار هذه الكمية القليلة من احاديثه الصحيحة واودعها في كتابه المسمى بالمسند  
الصحيح فلا جرم ان ائمة المسلمين كافة وبطبيعة الحال الان هي ائمة السنة - [01:05:47](#)

خلافا لاهل البدعة كالشيعة والرافضة ونحو ذلك اتفقوا جميعا ان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل انما هو صحيح البخاري. فاذا  
وجد في بعض الاوهام بذلك من طبيعة الاحسان. الانسان وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان - [01:06:09](#)

لا الله الا انت نستغفك وانتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:06:30](#)